



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الثانية

16-18 يوليو/تموز 2024

تعميم المساواة بين الجنسين وإدماج الشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة في قطاع
الثروة الحيوانية

الموجز

تؤدي النساء الريفيات والشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة دورًا محوريًا في قطاع الثروة الحيوانية. ولكن هذه الفئات ما تزال تواجه قيودًا هيكلية تمنعها من الوصول إلى الموارد، وخدمات الإرشاد والخدمات المالية، والائتمان، والمعرفة، والأسواق، بسبب التمييز ونقص التمثيل في عمليات صنع القرار. وسيطلب إدماج الأشخاص المهمشين في قطاع الثروة الحيوانية الذي يتوسع بسرعة تدخلات محددة الأهداف ذات إطار زمني محدد وميزانية كافية لمعالجة الأعراف والممارسات الاجتماعية الكامنة وراء التمييز لضمان إحداث تحول شامل في قطاع الثروة الحيوانية.

وتصف هذه الوثيقة الوضع السائد والتحديات الرئيسية التي تواجه تعميم المساواة بين الجنسين وإدماج الشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة في السياسات والمشاريع المتعلقة بالثروة الحيوانية. وتعرض أمثلة عملية عن كيفية دمج هذه الفئات عند تصميم وتنفيذ السياسات والمشاريع وعناصر معالجة العوائق الهيكلية التي تواجهها.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوةٌ إلى توصية لجنة الزراعة بالقيام بما يلي:

- توصية منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة تعميم المساواة بين الجنسين وإدماج الشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة لضمان مراعات هذه الفئات بشكل منهجي في البرامج الفنية والمتعلقة بالسياسات في قطاع الثروة الحيوانية، وتخصيص الموارد الكافية لتنفيذ البرامج وتعزيز قدرات الموظفين؛
- ودعوة الأعضاء إلى الحرص على إبلاء الاعتبار المنهجي للمساواة بين الجنسين وإدماج الشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة في تنمية قطاع الثروة الحيوانية لديهم؛
- ودعوة الأعضاء إلى توثيق دراسات الحالة الإيجابية والنُهج التي أثبتت جدواها في إدراج المساواة بين الجنسين وإدماج الشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة في قطاع الثروة الحيوانية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

البريد الإلكتروني: COAG-Livestock@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- يدعم الأعضاء والمؤسسات الوطنية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحوّل نحو نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، بما في ذلك قطاع الثروة الحيوانية، من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، دون ترك أي أحد خلف الركب. ولكن غالباً ما تعاني النساء والشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة من عدم المساواة في الوصول إلى الموارد والخدمات وفرص العمل وعمليات صنع القرار.¹
- 2- وتساعد المنظمة البلدان على النظر في تنويع نظم إنتاجها الحيواني وتلبية الاحتياجات الخاصة للسكان من خلال إحداث تحوّل في نظم الثروة الحيوانية بغية المساهمة في الأمن الغذائي والتغذية والنمو الاقتصادي الشامل. وتُعطي الأولوية لصغار منتجي الثروة الحيوانية وأصحاب المشاريع الصغيرة، بما في ذلك الرعاة والنساء والشباب وأفراد الشعوب الأصلية والفئات الضعيفة، لتحسين سبل عيشهم وقدرتهم على الصمود.²

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. حالة الأغذية والزراعة 2023 – الكشف عن الكلفة الحقيقية للأغذية من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7724ar>

² منظمة الأغذية والزراعة. 2023. منظمة الأغذية والزراعة. 2023. *Sustainable livestock transformation: A vision for FAO's work on animal production and health* (بالإنكليزية فقط). روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7474en>

3- ويعدّ قطاع الثروة الحيوانية أحد أسرع القطاعات الزراعية نموًا، حيث يؤدي ارتفاع عدد السكان والدخل إلى زيادة الإنتاج والاستهلاك الحيوانيين، خاصةً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا.³ ومن المتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى 9.8 مليار شخص في عام 2050، مما سيزيد الطلب على المنتجات الحيوانية، لأنها غنية بالبروتين والمغذيات الدقيقة.⁴ ويساهم هذا القطاع في البلدان النامية بنسبة 40 في المائة من القيمة المضافة في الزراعة أي ما يُقدر بنحو 1.8 تريليون دولار أمريكي في عام 2022.⁵

4- ولا تزال النظم والعمليات الحالية في قطاع الثروة الحيوانية تحدّ من مشاركة قطاع كبير من الفئات السكانية، بسبب الحواجز الهيكلية، مثل الأعراف والسياسات والمؤسسات الاجتماعية التمييزية، مما يؤدي إلى عدم كفاية الوصول إلى الأراضي والائتمان والأسواق والتكنولوجيات والمعلومات والتحكّم فيها.⁶ ويصعب إحصاء العديد من الأشخاص المهمشين أو الفئات الضعيفة بسبب الموقع أو الوصم أو عدم الثقة، مما يسفر عن تقديم تقديرات ديموغرافية متحيزة ونقص التمثيل داخل الحكومة وعدم تخصيص الموارد العامة والخاصة اللازمة لدعم سلاسل القيمة العادلة في قطاع الثروة الحيوانية.⁷

5- ويتطلّب تنفيذ الالتزامات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 فهم دوافع التمييز في قطاع الثروة الحيوانية، مثل الجنس والعرق والطبقة والمرضى والإعاقة وحالة الهجرة. وبالإضافة إلى التحديات المالية والتكنولوجية واللوجستية التي تواجه توفير المدخلات والمعلومات لصغار المنتجين، فإن التغلّب على هذه العقبات الاجتماعية لا يقلّ أهمية عن ذلك لتحقيق التنمية العادلة.⁸ كما أن تدخلات التغيير الاجتماعي والسلوكي تكملّ وتعزّز تطعيمات الماشية والتدريب والائتمان والأسواق، وتضمن مشاركة الفئات السكانية الأضعف في سلاسل قيمة الثروة الحيوانية واستفادتها منها.⁹

6- ومن بين 659 مليون شخص يعيشون بأقل من 2.15 دولارًا أمريكيًا في اليوم، يعتمد نصفهم بشكل مباشر على الثروة الحيوانية لكسب سبل عيشهم.¹⁰ وسيتملّب نمو قطاع الثروة الحيوانية على نحو عادل اتباع نهج متكامل محوره الناس ويقوم على الأولويات المحلية.¹¹ وتحظى الثروة الحيوانية بتقدير كبير لدى الأشخاص المهمشين، لسهولة الحصول عليها وإمكانية نقلها مقارنةً بالأراضي، كما أنها تمثل مصدرًا مهمًا للدخل والغذاء والنقل والخدمات البيئية والوضع الاجتماعي.

Komarek, A., Dunston S., Enahoro, D., Godfray, H.C.J., Herrero, M., Mason-D'Croz, D., Rich, K.M. *et al.* 2021. Income, ³ consumer preferences, and the future of livestock-derived food demand. *Global Environmental Change*, 70. <https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2021.102343>

منظمة الأغذية والزراعة. 2023. *Sustainable livestock transformation: A vision for FAO's work on animal production and health*. (بالإنكليزية فقط). روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7474en>

Ederer, P., Baltenweck, I., Blignaut, J.N., Moretti, C. & Tarawali, S. 2023. Affordability of meat for global consumers and ⁵ the need to sustain investment capacity for livestock farmers. *Animal Frontiers*, 13(2): 45–60. <https://doi.org/10.1093/af/vfad004>

Gadeberg M. & Lecoutere, E. 2023. The status of women in agriculture and food systems: persistent gaps and promising ⁶ solutions. CGIAR GENDER Impact Platform. Nairobi. <https://gender.cgiar.org/news/status-women-agriculture-and-food-systems-persistent-gaps-and-promising-solutions/frescoberg/portrait.pdf>

US Census Bureau. 2019. *Counting the hard to count in a census*. US Department of Commerce. Suitland, MD ⁷ <https://www.census.gov/content/dam/Census/library/working-papers/2019/demo/Hard-to-Count-Populations-Brief.pdf>

Serra, R., Ludgate, N., Fiorillo Dowhaniuk, K., McKune, S.L. & Russo, S. 2022. Beyond the gender of the livestock holder: ⁸ Learnings from intersectional analyses of PPR vaccine value chains in Nepal, Senegal, and Uganda. *Animals*, 12(3). <https://doi.org/10.3390/ani12030241>

<https://www.usaid.gov/social-and-behavior-change> ⁹

منظمة الأغذية والزراعة. 2023. *Sustainable livestock transformation: A vision for FAO's work on animal production and health*. (بالإنكليزية فقط). روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7474en>

Pennarz. 2021. Community-driven development: what next? IFAD. Rome. [https://ioe.ifad.org/en/w/community-driven-¹¹ development-what-next-](https://ioe.ifad.org/en/w/community-driven-development-what-next-)

فهي تشكّل مسارًا يميّن من تجميع الأصول المالية بفضل التكاثُر، ودعم الأمن الغذائي للأسر المعيشية وتخفيف المخاطر، مع زيادة رأس المال الاجتماعي من خلال تبادل الماشية التقليدية والهدايا.

ألف - المساواة بين الجنسين

7- تنص سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين (2020-2030) على التزامها بالمساواة بين الجنسين وتعترف بأن الممارسات التمييزية متجذرة في الأعراف والمواقف والمعتقدات الاجتماعية، والتي يجب فهمها ومعالجتها.¹² وتُجري شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في المنظمة تقييمات بشأن تعميم المساواة بين الجنسين كل خمس سنوات منذ عام 2010، كان آخرها في عام 2022، وخلص إلى أن الموظفين بحاجة إلى تعزيز القدرات.¹³ وقد عُقدت حلقة عمل للموظفين والشركاء، وُضعت من خلالها قائمة مرجعية على الإنترنت للمساواة بين الجنسين والثروة الحيوانية،¹⁴ وإن كان لا بد من بذل مزيد من الجهود. وفي عام 2020، خلصت الكيانات التي رفعت تقريرًا عن خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى أن الافتقار إلى الموارد البشرية والمالية الكافية يعيق التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين.¹⁵

8- وتتخلف النساء عن الرجال في ما يتعلق بالحصول على الأراضي والمدخلات والأصول والخدمات والتمويل والتكنولوجيا الرقمية في جميع النظم الزراعية والغذائية. ويمتلك الرجال عددًا أكبر من رؤوس الماشية مقارنةً بالنساء، ولا تزال هناك فجوات كبيرة بين الجنسين في عمليات صنع القرار، والحصول على الأراضي والمراعي والأعلاف والمياه والائتمان والمعلومات والخدمات والمدخلات البيطرية.¹⁶ وتواجه النساء عوائق زمنية كبيرة بسبب أعباء العمل المنزلي الثقيلة، بما في ذلك رعاية الماشية يوميًا بدون أجر وبدون اعتراف.¹⁷ وكثيرًا ما يتعرّضن للتحرش الجنسي أو الاعتداء أثناء السفر أو في الأسواق أو عندما يحاولن دخول مهن يهيمن عليها الرجال، مثل خدمات الصحة الحيوانية.¹⁸

9- ومع تزايد أخذ الإنتاج الحيواني منحىً تجاريًا، تتجه النساء إلى فقدان التحكم في أنواع الماشية ومنتجاتها التي كانت تتحكمن فيها سابقًا، مثل منتجات الألبان والدواجن والخنازير، حتى مع زيادة عبء عملهن.¹⁹ وغالبًا ما يُفترض أن تتحسن تغذية الأطفال من خلال القيام بتدخلات في مجال الثروة الحيوانية، ولكن هذا قد لا يحدث دائمًا. فغالبًا ما

¹² منظمة الأغذية والزراعة. 2020. سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb1583ar>

¹³ Njiuki, J. & Distefano, F. 2011. *Report on training workshop "Understanding and integrating gender in livestock projects and programs."* Rome, FAO and Nairobi, ILRI. <https://cgspace.cgiar.org/server/api/core/bitstreams/88a77d5c-96b4-49d3-a2ef-3b08ce093975/content>

¹⁴ Distefano, F. 2013. *Understanding and integrating gender issues into livestock projects: a checklist for practitioners*. روما. منظمة الأغذية والزراعة. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i3216e>

¹⁵ UN Women. 2020. *Gender Architecture. Report from the System-wide Action Plan for Mainstreaming Gender Equality and the Empowerment of Women*. New York. <https://www.unwomen.org/sites/default/files/Headquarters/Attachments/Sections/How%20We%20Work/UNSystemCoordination/UN-SWAP/UN-SWAP-2-TN-PI11-Gender-architecture-en.pdf>

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. وضع المرأة في النظم الزراعية والغذائية. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc5343ar>

¹⁷ Kaluga, C., Oduma, J., Abdirahman, F.A., Kitoga, B.K., Opondoh, A.A., Muchibi, J., Bagnol, B. *et al.* 2022. Using the women empowerment in livestock index (WELI) to examine linkages between women smallholder livestock farmers' empowerment and access to livestock vaccines in Machakos County of Kenya: Insights and critiques. *Vaccines*, 10(11). <https://doi.org/10.3390/vaccines10111868>

¹⁸ Eckman, A.K., Williamson, J., Cheney, K. & Mesfin, Z. 2022. Toolkit to address gender-based violence in agriculture and market systems development. USAID: Washington, DC. <https://agrilinks.org/sites/default/files/media/file/AWE-CO4-GBV-in-Ag-Toolkit-Final-June-29-2022.pdf>

¹⁹ Köhler-Rollefson, I. 2012. *Invisible guardians - Women manage livestock diversity*. FAO Animal Production and Health Paper No. 174. Rome, FAO. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i3018e>

يستهدف التدريب في مجال التغذية النساء فقط، ولكن الرجال قد يتخذون قرارات نهائية بشأن الشؤون المالية للأسرة ويختارون بيع جميع المنتجات الحيوانية، بما في ذلك الحليب، إذا لم تكن لهم دراية باحتياجات تغذية الطفل.²⁰

باء- الشباب

10- بحلول عام 2030، من المتوقع أن يصل عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 عامًا إلى ما يقارب 1.3 مليار شخص، يعيش 90 في المائة منهم في البلدان النامية. ويعيش معظمهم في المناطق الريفية، حيث تندر فرص الحصول على عمل لائق.²¹ ويهاجر الكثيرون إلى المناطق الحضرية، حيث لا توجد فرص عمل كافية لاستيعابهم، وبالتالي يظل 60 في المائة منهم عاطلين عن العمل. ولذلك، يشكّل تعزيز فرص العمل في المناطق الريفية أمرًا ضروريًا.²²

11- وتشكّل الزراعة المصدر الرئيسي لعمالة الشباب في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.²³ ويمكن للإنتاج الحيواني الحديث أن يجتذب الشباب بفعل وجود سوق رائجة، وقلة الحواجز لدخول هذه السوق، والإمكانيات التكنولوجية التي تحدّ من العمل الشاق وتزيد من الربحية. فالشباب أفضل تعليمًا من الأجيال الأكبر سنًا وأكثر جاهزيةً لاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.²⁴ ومن المرجح أن يمتلكوا جهازًا محمولًا ويستخدموا تطبيقات الهاتف لتحسين إدارة الثروة الحيوانية.²⁵

جيم- الشعوب الأصلية

12- تشكّل الشعوب الأصلية البالغ عددها 476 مليون نسمة 6 في المائة من سكان العالم وتمثل 19 في المائة من السكان الذين يعانون من الفقر المدقع، بسبب التمييز وعدم المساواة وعدم ظهورها في الواجهة وعدم الاعتراف بها.²⁶ ويواجه أفرادها المزيد من العقبات التي تحوّل دون تلقيهم التعليم ودون مشاركتهم في مجال السياسة، مع ارتفاع معدلات عدم امتلاكهم الأراضي وسوء التغذية والنزوح الداخلي مقارنةً بالفئات الأخرى.²⁷ وقد تمت صياغة سياسة المنظمة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية²⁸ في عام 2015 لتوجيه جميع الجهود التي تبذلها المنظمة لاحترام قضايا الشعوب الأصلية وإدراجها وتعزيزها في الأعمال ذات الصلة.

Farnworth, C.R., Jumba, H., Otieno, P.E., Galiè, A., Ouma, E.A., Flax, V.L., Schreiner, M. & Colverson, K. 2023. Gender roles and masculinities in leveraging milk for household nutrition: Evidence from two districts in Rwanda. *Food Policy*, 118. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2023.102486>

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/youth/>²¹

UNESCO. 2023. Thematic factsheet: Youth and empowerment. Paris. <https://www.unesco.org/en/youth-and-empowerment>²²

Dasgupta, S. 2022. *Global employment trends for youth 2022: Investing in transforming futures for young people*. Geneva, ILO. <https://doi.org/10.54394/QSMU1809>²³

World Bank. 2017. *ICT in Agriculture (Updated Edition): Connecting Smallholders to Knowledge, Networks, and Institutions*. Washington, DC. <http://hdl.handle.net/10986/27526>²⁴

Okello, D.O., Feleke, S., Gathungu, E., Owuor, G., Ayuya, O.I. & Yildiz, F. 2020. Effect of ICT tools attributes in accessing technical, market and financial information among youth dairy agripreneurs in Tanzania. *Cogent Food & Agriculture*. 6:1. doi.org/10.1080/23311932.2020.1817287²⁵

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/indigenouspeoples>²⁶

<https://www.amnesty.org/ar/what-we-do/indigenous-peoples/>²⁷

منظمة الأغذية والزراعة. 2015. سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية (بالإنكليزية فقط). روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i4476en>²⁸

- 13- وعادةً ما كانت العديد من اقتصادات الشعوب الأصلية معتمدةً على المعاملة بالمثل والعمل والملكية المجتمعيين، مما أدى إلى تهميشها في الخطط الوطنية للتحديث والتسويق والخصخصة.²⁹ وقد تقف الأراضي الخاصة عائقًا أمام الهجرة والمراعي ومصادر المياه لمربي الماشية. وتساهم حيازة الأراضي غير الآمنة في ارتفاع مستويات الفقر وانخفاض إنتاجية الثروة الحيوانية.³⁰
- 14- وتتمتع الشعوب الأصلية بمعرفة واسعة حول صحة الحيوانات وإدارتها بالإضافة إلى الأنواع والسلالات المكيفة محليًا³¹ اللازمة للتأقلم مع تغير المناخ.³² ولا بد للعاملين في مجال الثروة الحيوانية من أن يتمتعوا بالكفاءة الثقافية عند التفاعل معها، مثل استخدام اللغات المحلية وفهم منطق الممارسات التقليدية. ويمكن للنهج التشاركية أن تحسّن التواصل والنتائج.³³
- 15- وقد يواجه السكان أشكالًا متعددةً ومتقاطعةً من التمييز، مما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة. فعلى سبيل المثال، في جنوب شرق آسيا، على الرغم من تحسّن المساواة بين الجنسين في النظم القانونية وفي المناطق الحضرية، لا تتمتع النساء العاملات في الزراعة إلاّ بفرص ضئيلة للوصول إلى التمويل والتكنولوجيات الحديثة والتدريب. بل إن نساء الشعوب الأصلية تتعرض لمزيد من التهميش.³⁴

دال - الفئات الضعيفة

- 16- قد يصبح الناس في حالة ضعف بطرق عديدة. وإن الفقر هو على حدٍ سواء سبب ونتيجة لأوجه عدم المساواة التي تواجهها النساء والشباب وأفراد الشعوب الأصلية وغيرهم من الأشخاص المحرومين. ولا يحصل النساء والشباب في كثير من الأحيان على الأراضي والموارد الأخرى إلاّ من خلال وسيط، مع تمتعهم بقليل من حقوق صنع القرار أو حقوق التحكّم في الاستثمارات النقدية.
- 17- ويؤدي نزوح السكان بسبب النزاعات أو الظواهر المناخية الشديدة إلى تفاقم أوجه الضعف، إلى جانب فقدان الماشية مرارًا وتكرارًا وزيادة مستويات الفقر. وغالبًا ما تركز استجابات حالات الطوارئ على الحيوانات الكبيرة، مثل الماشية، التي عادةً ما يملكها الذكور، مع إيلاء اهتمام ضئيل للمجترات الصغيرة والدواجن التي تتولى رعايتها النساء عادةً.³⁵

²⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. *Covid-19 and Indigenous Peoples*. (بالإنكليزية فقط). روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/ca9106en>

³⁰ Veit, P. & Reytar, K. 2017. *By the numbers: Indigenous and community land rights*. World Resources Institute. Washington, DC. <https://www.wri.org/insights/numbers-indigenous-and-community-land-rights>

³¹ Uprety, Y., Karki, S., Poudel, R.C. & Kunwar, R.M. 2022. Ethnoveterinary use of plants and its implication for sustainable livestock management in Nepal. *Frontiers in Veterinary Science*. <https://doi.org/10.3389/fvets.2022.930533>

³² Moonga E. & Chitambo, H. 2010. *The role of indigenous knowledge and biodiversity in livestock disease management under climate change*. 2nd International Conference: Climate, Sustainability and Development in Semi-arid Regions. August 16-20, 2010. Fortaleza-Ceará, Brazil.

³³ MacPhillamy, I.B.J., Nunn, M.J., Barnes, T.S., Bush, R. & Toribio, J-A.L.M.L. 2023. Striving for long term sustainability – Is it time we changed our approach to animal health in low- and middle-income countries? *Acta Tropica*, 244. <https://doi.org/10.1016/j.actatropica.2023.106946>

³⁴ Kochkina, O. 2023. *Gender assessment of veterinary services in South-East Asia*. WOA. Paris. <https://tr-asia.woa.org/wp-content/uploads/2023/07/woah-gender-assessment-report.pdf>

³⁵ LEGS. 2023. *Livestock Emergency Guidelines and Standards*, 3rd edition. Rugby, UK: Practical Action Publishing. <https://www.livestock-emergency.net/legs-handbook-third-edition/>

18- وقد تتمثل مصادر الضعف الأخرى في المرض أو الإعاقة. فتقديرات عام 2022 تشير إلى أن 39 مليون شخص كانوا مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مما قد يحد من قدرتهم على العمل والحصول على الأغذية ذات المصدر الحيواني.³⁶ وتوفر الحيوانات الصغيرة الحجم، مثل الماعز والأغنام والدواجن، أغذية عالية الجودة للمرضى والضعفاء ومصدرًا هامًا للدخل، في حين أنها لا تتطلب سوى استثمارات متواضعة ومساحات صغيرة جدًا من الأراضي.

ثانيًا - التجارب الناجحة المثبتة بالأدلة لإدراج المساواة بين الجنسين والشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة في مشاريع الثروة الحيوانية

19- لقد درّب مشروع Mesha في الهند النساء الحليات ليصبحن مقدمات للرعاية الصحية للمجترات الصغيرة (Pashu Sakhis) أو مساعدات مهنيات لعلاج الماعز والدجاج الذي تملكه النساء الأخريات، لأن خدمات الصحة الحيوانية المحلية كانت تركز فقط على الماشية أو الجاموس.³⁷ وقدمت النساء، على الرغم مما كان سائدًا من شكوك أولية، خدماتهن بمستوى كبير من النجاح لدرجة أن ولاية بيهار اعتمدت البرنامج، حيث عيّنت 5 962 مقدمة للرعاية الصحية للمجترات الصغيرة لتدريبهن في كل وحدة إدارية محلية.³⁸

20- وأنشأ مشروع الرابطة الإقليمية لمنتجي الإبل (ARPROCA) في دولة بوليفيا المتعددة القوميات رابطةً لمزارعي اللاما الأصليين، لتوفير التدريب على تنظيم المنتجات وتجهيزها وتسويقها تجاريًا، وعلى الصحة الحيوانية، والائتمان، ومسلخ للإبل.³⁹ وقد استفاد من برنامج التعزيز المتكامل لسلسلة القيمة الخاصة بالإبلات في الهضبة البوليفية المرتفعة (-PRO CAMELIDOS) اللاحق أكثر من 18 000 أسرة معيشية ريفية؛ وفي عام 2022، بلغت قيمة السوق الجديدة للحوم اللاما المحقّفة 32 مليون دولار أمريكي.⁴⁰

21- وقدم مشروع "الخنائير من أجل السلام" ومشروع "الأرانب من أجل بناء القدرة على الصمود" في جمهورية الكونغو الديمقراطية رؤوس ماشية والتدريب في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات. وأدى استهداف كل من الأباء والمراهقين إلى زيادة الدخل والأصول وتحسين النتائج التعليمية والصحية في صفوف الشباب، مقارنةً باستهداف مجموعة واحدة فقط. ويتمتع المراهقون الأكبر سنًا بقدر أكبر من الأصول مقارنةً بأولئك الذين تقل أعمارهم عن 14 عامًا، ولكن جميع الأعمار أظهرت مكاسب مماثلة في الالتحاق بالمدارس والأمن الغذائي.⁴¹

UNAIDS. 2023. World AIDS Day 2023 fact sheet. Geneva. ³⁶

https://www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/UNAIDS_FactSheet_en.pdf

Barooah, B., Sarkar, R., Dubey, P. & Bagai, A. 2020. *Project Mesha: transforming the lives of rural women through productivity improvements*, 3ie Formative evaluation report. International Initiative for Impact Evaluation (3ie). New Delhi.

<https://www.3ieimpact.org/sites/default/files/2020-05/Project-Mesha-Formative-Research-Report.pdf> ³⁸

<https://timesofindia.indiatimes.com/city/mysuru/cm-launches-18-day-training-programme-for-pashu-sakhis/articleshow/103975913.cms>

Geerlings, E. 2010. *People-centred livestock development*. League for Pastoral Peoples and Endogenous Livestock Development. https://www.pastoralpeoples.org/wp-content/uploads/2020/01/pcl_d_geerlings.pdf ³⁹

Anavitarte, D. 17 January 2024. Why camelids are key to a better future in Bolivia and beyond. IFAD. Rome. لماذا تشكل الإبلات ⁴⁰

(ifad.org) عنصرا رئيسيا في بناء مستقبل أفضل داخل بوليفيا وخارجها

Glass, N., Remy, M.M., Mayo-Wilson, L.J., Kohli, A., Sommer, M., Turner, R. & Perrin, N. 2020. Comparative effectiveness of an economic empowerment program on adolescent economic assets, education and health in a humanitarian setting. *BMC Public Health*. <https://doi.org/10.1186/s12889-020-8219-6> ⁴¹

ثالثاً - عناصر لوضع إطار شامل متعدد التخصصات لإحداث تحوّل مستدام في الثروة الحيوانية يعالج العوائق الهيكلية التي تواجهها النساء والشباب والشعوب الأصلية والفئات الضعيفة

- 22- سيتطلب إدماج الأشخاص المهمشين تاريخياً في قطاع الثروة الحيوانية تدخلات محدّدة الأهداف، وتحديد أطر زمنية لذلك، ووضع بيانات مصنّفة، والقيام بإصلاحات في مجال السياسات، واتباع منهجيات تغيير السلوك، وتخصيص موارد كافية في الميزانية.
- 23- وتشكّل البيانات الدقيقة المفتاح لتوجيه التخطيط الشامل للثروة الحيوانية وتحقيق نتائج جيدة. وستكون المعلومات الأدق عن مربي الماشية والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة من الذين يواجهون التمييز ضروريةً للاستهداف الفعال.⁴² ويقرّ إطار تنمية الثروة الحيوانية المراعي للمساواة بين الجنسين بأن هناك حاجة إلى بيانات مصنّفة لمعالجة ورصد الفجوات لدى جميع الأشخاص المهمشين اجتماعياً، اعتماداً على الظروف المحلية، في المشاريع المستقبلية.⁴³
- 24- ويمكن لأطر السياسات والاستراتيجيات التي تعالج القيود الهيكلية من خلال اعتماد نهج للتحوّل الاجتماعي أن تكون فعالةً في تغيير المعايير التمييزية، وفعالةً من حيث التكلفة وأن تحقق عوائد عالية.⁴⁴ ولا تشرك هذه السياسات والاستراتيجيات الأشخاص الأضعف فحسب، بل أيضاً المجتمع الأوسع الذي يعدّ دعمه ضرورياً.
- 25- وإن منهجيات التغيير السلوكي قد طبقت بنجاح في تطعيم الماشية، وإنتاج الأعلاف، والتربية، ومكافحة الطفيليات، وبرامج التدريب، وينبغي توسيع نطاقها. وهي تشمل النهج التحويلي المراعي للمساواة بين الجنسين والمتعدد الجوانب،⁴⁵ ونظام تعلّم العمل الجنساني،⁴⁶ والمناظرات المجتمعية.⁴⁷ وتتطلّب تعبئة الأشخاص المهمشين تيسيراً وميزانية ودعماً فنياً من قبل مقدمي الخدمات، وتلزم فترات أطول لتحقيق النتائج المنشودة.⁴⁸

⁴² منظمة الأغذية والزراعة. 2016. *Synthesis – Livestock and the Sustainable Development Goals, Global Agenda for Sustainable Livestock* (بالإنكليزية فقط). https://www.livestockdialogue.org/fileadmin/templates/res_livestock/docs/2016/Panama/FAO-AGAL_synthesis_Panama_Livestock_and_SDGs.pdf

⁴³ منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي. 2023. *A Framework for Gender-Responsive Livestock Development. Contributing to a world free from hunger, malnutrition, poverty and inequality*. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7155en>

⁴⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb1583ar>

⁴⁵ McKune, S., Serra, R. & Touré, A. 2021. Gender and intersectional analysis of livestock vaccine value chains in Kaffrine, Senegal. *PLoS ONE*. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0252045>

⁴⁶ Sriram V. 2018. Achieving gender equality and women's empowerment in smallholder adaptation: Lessons from IFAD's adaptation in smallholder agriculture programme. CCAFS Info Note. Wageningen. <https://hdl.handle.net/10568/91537>

⁴⁷ Kinati, W., Temple, E.C., Baker, D. & Najjar, D. 2023. *Challenging structures: gender transformative interventions by livestock CRP in Ethiopia*. *Frontiers in Sustainable Food Systems*. 7:1151008 <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fsufs.2023.1151008/full>

⁴⁸ Pennarz, J. 2021. *Community-driven development: what next?* IFAD. Rome. <https://ioe.ifad.org/zh/web/ioe/w/community-driven-development-what-next->

26- ويحتاج الموظفون الفنيون إلى المزيد من الوعي والقدرات والكفاءات الثقافية الموسّعة للتعرف على القيود الاجتماعية ومعالجتها من أجل التعميم الفعال.⁴⁹ ويجب أن تقوم الأبحاث والخطوط التوجيهية والأدوات والدعوة والشراكات المتعلقة بالثروة الحيوانية بمعالجة الأعراف الاجتماعية التمييزية وإلا فقد تؤدي إلى تعميقها. ويجب أن تتماشى تعبئة الموارد والحصول على الائتمان والميزانيات مع الالتزامات التي تم التعهد بها لضمان التنفيذ.⁵⁰

MacPhillamy, I.B.J., Nunn, M.J., Barnes, T.S., Bush, R. & Toribio, J-A.L.M.L. 2023. Striving for long term sustainability ⁴⁹ – Is it time we changed our approach to animal health in low- and middle-income countries? *Acta Tropica*, 244. <https://doi.org/10.1016/j.actatropica.2023.106946>

Elwell, N., Shrestha, R., Martinez, A., Trivedi, A. & Ding, H. 2023. Why gender-responsive agricultural adaptation is ⁵⁰ underfunded. Working Paper. Washington, DC: World Resources Institute. <https://doi.org/10.46830/wriwp.21.00165>